ابن المسيب ليس من يوم الا يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم امته
غدوة وعشية فيعرفهم بسيماهم
واعمالهم فلذلك يشهد لهم اذا سئل
عن حالهم بصدقهم وتزكيهم لانه
يحتمل ان يخص نبينا بالعرض
كل يوم ويوم الجمعة مع الانبيا
واخرج البزار في مسنده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان المؤمن اذا حضرته الملايكة
بحريرة بيضا فيها مسك وضبابر
ريحان بفتح الضاد المعجمة فموحدة
مخففة اي اشيا متفرقة من الريحان
فتسل روحه كما تسل السعرة
من العجين ويقال ايتها النفس المطمينة
اي الامنة اخرجي راضية مرضيا
عنك الى روح الله وكرامته
فاذا خرجت روحه وضعت على
ذلك المسك والريحان وطويت
عليه الحريرة وذهب بها الى عليين
وهي المراد بالسماء التي فيها الله

اي

اي رحمته في خبر ابن ماجه بسند
صحيح عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الميت تحضره
الملايكة فاذا كان الرجل صالحا اي
مومنا قالوا اخرجي ايتها النفس
المطمينة الطيبة كانت في الجسد
الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح
وريحان ورب راض غير غضبان
فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج
ثم يعرج بها الى السماء فيستفتح لها
فيقال من هذا فيقولون فلان
ابن فلان فيقال مرحبا بالنفس
الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي
حميدة وابشري بروح وريحان
ورب راض غير غضبان فلا يزال
يقال لها ذلك حتى تنتهي الى السماء
التي فيها الله تبارك وتعالى
اي امره ففي رواية مسلم ويقول اهل
السماء روح طيبة جاءت من قبل
الارض صلى الله عليك وعلى
جسد كنت تعمرينه فينطلق به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)